قوله وحكم ما بينكم من ذكر الحلال والحرام والمناكح والبيوع وغيرها [illegible]

قوله وخبر ما بعدكم من ذكر البعث [illegible] والطاعة والعصيان [illegible] فان كلا [illegible] موجود في القرآن [illegible]

قوله فتنة [illegible] الفتنة [illegible]

قوله العصم [illegible] اي [illegible] لان عبادة الاصنام [illegible] اي تعدونه [illegible]

قوله ومن دعا [illegible]

قوله ان يعبد اي من ان يكون معبودا [illegible] بامره [illegible] مما تحقرون [illegible] من الاعمال

هنتنة قلت فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الترداد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم **حك** عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في حجة الوداع قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن رضي ان يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقرون من اعمالكم فاحذروا اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه **ت** عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن واستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار **النوع الثاني في الاعتصام بالسنة** الآيات قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

قوله فاحذروا اي اطاعته فيما سوى ذلك

قوله [illegible] الله قال القاضي المحبة ميل النفس الى الشيء لكمال ادركته فيه بحيث يحملها على ما يقربه اليه والعبد اذا علم ان الكمال الحقيقي ليس الا لله تعالى وان ما يراه كمالا من نفسه او غيره فهو من الله وبالله والى الله لم يكن حبه الا لله وفي الله وذلك يقتضي ارادة الطاعة والرغبة فيما يقربه فلذلك فسر المحبة بارادة الطاعة وجعلت مستلزمة لاتباع الرسول في عبادته والحرص على مطاوعته انتهى

قوله يحببكم الله قال القاضي جواب للامر اي يرضى عنكم ويكشف الحجب عن قلوبكم بالتجاوز عما فرط منكم فيقربكم من جناب عزه ويبوئكم في جوار قدسه عبر عن ذلك بالمحبة على طريق الاستعارة او المقابلة انتهى

قوله فان تولوا قال القاضي يحتمل الماضي والمضارع [illegible] فان الله لا يحب الكافرين لا يرضى عنهم ولا يثني عليهم وانما لم يقل لا يحبهم لقصد العموم والدلالة على ان التولي كفر وانه من هذه الحيثية ينفي محبة الله وان محبته مخصوصة بالمؤمنين انتهى

لهذ

٥

قوله [illegible] ونعرف [illegible]

قوله [illegible] اي لا تتهوكوا كما تهوكت اليهود والنصارى [illegible] افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة [illegible] وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة [illegible] والذي نفس محمد بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار [illegible]

حدز نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن مجاهد رحمه الله انه قال كنا مع ابن عمر في سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم فعلت ذلك قال رأيت رسول الله فعل ذلك ففعلت **ز** عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **م** عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني **حب** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه قال رسول الله عليه السلام لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك **طك** **حب حك** عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الدعوة الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط على امتي بالجبروت ليذل من اعز الله ويعز من اذل الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي **خ م** عن انس رضي الله عنه انه قال عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين **الفصل الثاني في البدع والاخبار** **خ م** عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **خ** عن الزهري رحمه الله قال دخلت على انس وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيئا

قوله [illegible] كان [illegible]

قوله [illegible]

١٠